تصحيح المسائل

بعد معرفة سهام كل وارث يحدث أن بعض السهام قد لا تقبل القسمة على مستحقيها إلا بكسر بسبب تعدد الرؤوس ، فعند ذلك نضطر إلى تصحيح المسائل؛ بحيث نحصل على أصغر عدد ممكن أن نأخذ منه نصيب كل وارث من غير كسر ، على النحو التالي[1] :

أوّلاً : تعريف التصحيح

1-لغـــة:

تفعيل من الصحة ضد السقم، أو إزالة السقم.

2-اصطلاحًا:

تحصيل أقل عدد ينقسم على الورثة بلا كسر .

والانكسار في المسألة : هو عدم انقسام السهام على الورثة أو على بعضهم إلا بكسر أي بعدد غير صحيح فيه الفاصلة ، وهذا يحتاج إلى تصحيح.

ويقابل الانكسار: الانقسام وهو: انقسام السهام على الورثة بدون كسر، ولا يحتاج معه إلى تصحيح.

ويختلف التصحيح عن التأصيل من حيث إن التأصيل تحصيل أقل عدد يخرج منه فرض المسألة أو فروضها بلا كسر ، بينما التصحيح: تحصيل أقل عدد ينقسم على الورثة بلا كسر.

فبالتالي التصحيح مرحلة تالية للتأصيل. ثم إن التصحيح بحث عن مصح المسألة وإيجاد له ، والتأصيل بحث عن أصل المسألة وإيجاد له.

والمصح هو أقل عدد ينقسم على الورثة بلا كسر.

3-أمثلة على الانكسار:

مثال (1): هالكة عن: زوج وثلاثة أعمام.

		2
زوج	$\frac{1}{2}$	1
(3) أعمام	ب	1

د.محمد شريط 2024/2023

مثال (2): هالك عن: ثلاث زوجات وخمسة أبناء.

		8
(3) زوجات	$\frac{1}{8}$	1
(5) أبناء	ب	7

4–معنى الفريق والرؤوس:

الفريق والرؤوس بمعنى واحد، وهم: الجماعة المشتركون في نوع من الإرث فرضًا كان أو تعصيبًا.

مثال ذلك: هالك عن: زوجة وخمسة أعمام.

		4
زوجة	$\frac{1}{4}$	1
(5) أعمام	ب	3

لاحظ أن الفريق أو الرؤوس في هذا المثال هم: الأعمام الخمسة؛ لأنهم مشتركون في فرض واحد.

ثانيًا :كيفية التصحيح

سبق القول: بأن التصحيح لا يُحتاج إليه إلا عندما يكون في المسألة انكسار؛ فإذا وجد في المسألة انكسار فلا يخلو ذلك من حالتين:

1–الحالة الأولى:أن يكون الانكسار على فريق واحد:

إذا كان الانكسار على فريق واحد فنتبع في تصحيح المسألة ما يلي:

أ–تقسم المسألة وتؤصَّل ، وتُعال إن كانت عائلة.

ب–ينظر بين السهام والرؤوس التي انكسرت عليها سهامها بنسبتي المباينة والموافقة.

- ✓ فإن باينت السهام الرؤوس أُخذت جميع الرؤوس، وجُعِلتْ جُزْءُ سَهْمٍ يُضْرَبُ بأصل المسألة أو عولها إن كانت عائلة، وما خرج فهو وصح المسألة.
- ✓ وإن وافقت السهام الرؤوس فخذ وفق الرؤوس واجعله جُزْءُ سَهْمٍ يُضرب في أصل المسألة أو عولها إن كانت عائلة، وما خرج فهو مصح المسألة.
- ✓ تضرب سهام كل وارث من أصل المسألة في جزء السهم، وما خرج فهو نصيبه من مصحها.

د.محمد شريط 2024/2023

جـ–أمثلـــــــــة: أمثلة في المباينة

مثال (1): مات عن: زوجة وأخوين شقيقين.

مباينة		أصل المسألة	مصح المسألة		
نضرب أصل المسألة والسهام في (2)		4	=2×4	8	
(3، 2)، مباينه فنأخذ عدد الرؤوس (2) وهو عدد الأخوين الشقيقين ونجعله جزء السهم	زوجة	1	=2×1	2	
	أخوين (ش) ع	3	=2×3	6	لكل أخ (3)

مثال (2): هالك عن: أم وخمسة أعمام.

مباينة		أصل المسألة	مصح المسألة			
نضرب أصل المسألة والسهام في (5)		3	=5×3	15		
(2، 5)، مباينة فنأخذ عدد الرؤوس (5) وهو عدد الأعمام ونجعله جزء السهم	أم	1	$\frac{1}{3}$	=5×1	5	
	(5) أعمام ع	2	ع	=5×2	10	لكل عم (2)

د.محمد شريط 2024/2023

مثال (3): هالكة عن: ثلاث جدات وزوج وأخت شقيق.

مباينة			أصل المسألة	مصح المسألة	
نضرب أصل المسألة والسهام في (3)			7/6	=3×7	21
(3، 1)، مباينة فنأخذ عدد الرؤوس (3) وهو عدد الجدات. ونجعله جزء السهم	(3) جدات	$\frac{1}{6}$	1	=3×1	3 لكل جدة (1)
	زوج	$\frac{1}{2}$	3	=3×3	9
	أخت (ش)	$\frac{1}{2}$	3	=3×3	9

مثال (4): مات عن ^{2}: زوجة وأم وبنتين واثني عشر أخًا وأختًا لأب.

مباينة				أصل المسألة	مصح المسألة	
نضرب أصل المسألة والسهام في (25)				24	=25×24	600
(25، 1)، مباينة فنأخذ عدد الرؤوس (25) ونجعله جزء السهم لأن للإخوة لأب (24) وللأخت لأب (1)	زوجة	$\frac{1}{8}$	3	3	=25×3	75
	أم	$\frac{1}{6}$	4	4	=25×4	100
	بنتين	$\frac{2}{3}$	16	16	=25×16	400
	(12) أخ أخت لأب	ع	1	1	=25×1	24 لكل أخ (ش) أو لأب 1 25

د.محمد شرف 2023/2024

أمثلة في الموافقة:

مثال (1): هالك عن: زوجة واثني عشر بنتًا وعم.

موافقة		أصل المسألة	مصح المسألة		
نضرب أصل المسألة والسهام في (3)		24	=3×24	72	
(12، 16)، موافقة الوفق (4) 12÷4=3 جزء السهم (3)	زوجة	$\frac{1}{8}$	3	=3×3	9	
	(12) بنت	$\frac{2}{3}$	16	=3×16	48	لكل بنت (4)
	عم	ع	5	=3×5	15	

مثال (2): هالك عن: جدة وست بنات وعم.

موافقة		أصل المسألة	مصح المسألة		
نضرب أصل المسألة والسهام في (3)		6	=3×6	18	
(6، 4)، موافقة الوفق (2) 6÷2=3 جزء السهم (3)	جدة	$\frac{1}{6}$	1	=3×1	3	
	(6) بنات	$\frac{2}{3}$	4	=3×4	12	لكل بنت (2)
	عم	ع	1	=3×1	3	

محمد تزيغا 2024/2023

مثال (3): هالك عن: زوجة وستة أعمام.

		مصح المسألة	أصل المسألة	موافقة		
	8	=2×4	4	نضرب أصل المسألة والسهام في (2)		
	2	=2×1	1	$\frac{1}{4}$	زوجة	(6، 3)، مداخلة نأخذ الأكبر =6 6÷3= 2 إذن جزء السهم= 2
لكل عم (1)	6	=2×3	3	ب	(6) أعمام	

2–الحالة الثانية: أن يكون الانكسار على أكثر من فريق.

إذا كان الانكسار على أكثر من فريق فنتبع في تصحيح المسألة ما يلي:

أ–تقسم المسألة وتؤصَّل وتُعال إن كانت عائلة.

ب–ينظر بين السهام والرؤوس التي انكسرت عليها سهامها بنسبتي المباينة والموافقة. فإن باينت السهام الرؤوس فخذ جميع الرؤوس. وإن وافقت السهام الرؤوس فخذ وفق الرؤوس، وبهذا ينتهي النظر الأول وهو النظر بين السهام والرؤوس بنسبتي المباينة والموافقة.

جـ–ينظر بين المثبتات من الرؤوس بالنسب الأربع وحاصل النظر هو جزء السهم، وبهذا ينتهي النظر الثاني.

د–يضرب جزء السهم (وهو حاصل النظر بين المثبتات من الرؤوس) في أصل المسألة أو عولها إن كانت عائلة، وحاصل الضرب هو مصح المسألة.

هـ–تضرب سهام كل وارث من أصل المسألة في جزء السهم، وما خرج فهو نصيبه من مصحها.

د.محمد شريط 2024/2023

و–أمثـلـــــــة:

أمثلة على المباينة:

مثال (1): مات عن: جدتين وثلاث بنات وأخ شقيق.

مباينة			أصل المسألة	مصح المسألة	
نضرب أصل المسألة والسهام في (6)			6	=6×6	36
(2، 3)، مباينة 6 =3×2 جزء السهم= 6	2	جدتين	$\frac{1}{6}$	1	=6×1	6	لكل جدة (3)
	3	(3) بنات	$\frac{2}{3}$	4	=6×4	24	لكل بنت (8)
	-	أخ (ش)	ب	1	=6×1	6	

مثال (2): هالك عن: زوجتين وخمسة أبناء.

مباينة			أصل المسألة	مصح المسألة	
نضرب أصل المسألة والسهام في (10)			8	=10×8	80	
(2، 5)، مباينة: 10=5×2 جزء السهم (10)	2	زوجتين	$\frac{1}{8}$	1	=10×1	10	لكل زوجة (5)
	5	(5) أبناء	ب	7	=10×7	70	لكل ابن(14)

مثال (3): هالك عن: ثلاثة زوجات وأخوين أشقاء.

مباينة			أصل المسألة	مصح المسألة	
نضرب أصل المسألة والسهام في (6)			4	=6×4	24	
(3، 2)، مباينة: 6=2×3 جزء السهم (6)	3	(3) زوجات	$\frac{1}{4}$	1	=6×1	6	لكل زوجة (2)
	2	أخوين (ش)	ب	3	=6×3	18	لكل أخ (9)

د.محمد شريط 2023/2024

أمثلة على الموافقة:

مثال (1): هالك عن: أربع زوجات وأربع أخوات شقيقات وتسعة إخوة لأم وثلاث جدات.

		موافقة			أصل المسألة	مصح المسألة	
		نضرب أصل المسألة والسهام في (36)			17/12	=36×17	612
ننظر بين (4، 9، 3) مباينة: 12=3×4 ننظر بين (12، 9)، موافقة، والوفق = 3 إذًا: 12÷3=4، 36=9×4 جزء السهم (36)	4	(4) زوجات	$\frac{1}{4}$		3	=36×3	108 لكل زوجة (27)
	–	(4) أخوات	$\frac{2}{3}$		8	=36×8	288 لكل أخت (72)
	9	(9) إخوة لأم	$\frac{1}{3}$		4	=36×4	144 لكل أخ لأم (16)
	3	(3) جدات	$\frac{1}{6}$		2	=36×2	72 لكل جدة (24)

مثال (2): هالك عن: ثلاث زوجات وتسعة أعمام.

		موافقة			أصل المسألة	مصح المسألة	
		نضرب أصل المسألة والسهام في (3)			4	=3×4	12
(3، 3)، مماثلة فنأخذ أحدهما جزء السهم (3)	3	(3) زوجات	$\frac{1}{4}$		1	=3×1	3 لكل زوجة (1)
	3	(9) أعمام	ب		3	=3×3	9 لكل عم (1)

نهاية الانكسار:

يقع الانكسار على فريق، وعلى فريقين، وعلى ثلاث فرق باتفاق، ولا يتصور وقوعه على خمس فرق فصاعدًا.

وفي وقوعه على أربع فرق خلاف، ومنشأ الخلاف راجع إلى الخلاف في عدد من يرث من الجدات

فمن لم يورِّث إلا جدتين وهم المالكية، قالوا: لا يقع الانكسار على أربع فرق.

ومن ورَّث أكثر من جدتين وهم الجمهور، قالوا: يقع الانكسار على أربع فرق.

وبيان ذلك:

أن الانكسار على أربع فرق لا يكون إلا في أصل اثنى عشر وأربعة وعشرين، ولابد من وجود الجدات فيهما، والسدس في هذين الأصلين منقسم على الجدتين.

محمد شريط 2024/2023

3–أقسام الأصول بالنسبة للانكسار:

تنقسم الأصول بالنسبة إلى تعدد الانكسار وعدمه إلى أربعة أقسام:

أ–القسم الأول: ما لا يتصور فيه الانكسار إلا على فريق واحد، وهو الأصل: [2].

ب–القسم الثاني: ما يتصور فيه الانكسار على فريق وعلى فريقين. وهو الأصول:
[3، 4، 8، 18، 36].

ج–القسم الثالث:ما يتصور فيه الانكسار على ثلاث فرق فما دونها.

وهو الأصل: [6،36] عند من يورث أكثر من جدتين.

د–القسم الرابع:

ما يتصور فيه الانكسار على أربع فرق، وهو الأصلان: [12، 24].

فائدة: ولا يتصور الانكسار على أكثر من أربع فرق اتفاقًا.

مثال الانكسار على أربع فرق:

مات عن: زوجتين وأربع جدات وأربع أخوات لأب وأخت شقيقة وثمانية إخوة لأم.

			أصل المسألة	مصح المسألة	
نضرب أصل المسألة والسهام في (2)			/12	=2×17	34
(2، 2، 2، 2)، مماثلة نأخذ أحدها جزء السهم (2)	2	زوجتان	$\frac{1}{4}$	3	=2×3	6	لكل زوجة (3)
	2	(4) جدات	$\frac{1}{6}$	2	=2×2	4	لكل جدة (1)
	2	(4) أخوات لأب	$\frac{1}{6}$	2	=2×2	4	لكل أخت لأب (1)
	-	أخت (ش)	$\frac{1}{2}$	6	=2×6	12	-
	2	(8) إخوة لأم	$\frac{1}{3}$	4	=2×4	8	لكل أخ لأم (1)

د.محمد تنزيد 2024/2023